



3

العبادي يتسلم رسالة خطية من ولي عهد أبوظبي



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

نوري مكي

التنسيق العالي يسمح للقطعات بالإطباق على داعش المدينة

## القوات المشتركة تحرر ناحية المحلبية وتدخل "قلب تلعفر"



دبابة تحمل مجموعة من المقاتلين في تلعفر ... أ.غ.ب

والشرطة الاتحادية، تلعب قطعات الحشد دوراً محورياً في العمليات، رغم الفيض التركي الذي أعلنته أنقرة وعطل العملية لعدة أشهر. وفي هذا السياق، قال الفريق الركن عبدالأمير رشيد يار الله، قائد عمليات (قادمون يا تلعفر)، إن "قطعات فرقة المشاة الخامسة عشرة ولواء 17 في الحشد الشعبي حرروا ناحية المحلبية بالكامل المؤلفة من 13 حياً ومنطقة وفتح الطريق الاستراتيجي من الكسك باتجاه صلاح الدين". وأضاف يار الله، في بيان تلقته (المدى) أسس الجمعة، أن "قطعات اللواء المدرع 35 الفرقة المدرعة التاسعة ولواء 2 من الحشد الشعبي حررت حي العروبة الأولى وأدمت التماس مع منطقة حسن كوي وحي العروبة الثانية". وأشار قائد العمليات إلى أن "قوات

التنسيق العالي يسمح للقطعات بالإطباق على داعش المدينة

بغداد / المدى

اقتربت القوات المشتركة من قلب مدينة تلعفر في اليوم السادس لبدء عمليات تحريرها التي انطلقت مطلع الأسبوع الماضي. كما أعلنت القيادة العسكرية تحرير ناحية المحلبية، إحدى المناطق المحاذية للمدينة التركمانية، واستعادة طريق ستراتيجي يربط ناحية الكسك بمحافظة صلاح الدين. وبحسب الخرائط التي نشرتها خلية الإعلام الحربي، فإن أكثر من نصف المدينة، التي سيطر عليها داعش في 2014، باتت بيد القوات المشتركة، وإن المعارك باتت تدور في وسط المدينة. وإلى جانب الجيش ومكافحة الإرهاب

حزب الدعوة يحقق بتهم فساد تلاحق أحد قياداته

ذي قار تعتقل 12 مطلوباً هاجموا حفل الغراف النفطي

برلمانيون يفضلون طاولاتها على الحضور في قاعة الجلسات  
كافتريا البرلمان... مطبخ الصفقات  
ومحطة لاستراحة النواب وحلبة معاركهم

فبعد ان كان النواب يتمتعون بأفخر أنواع الاطعمة والاشربة، باتوا لا يجدون سوى الشاي والقهوة والمياه، بالإضافة الى خدمة إنترنت سيئة جداً. وتقول النائبة تافكة أحمد، رئيس لجنة مؤسسات المجتمع المدني البرلمانية، ان "أغلب المشاكل والخلافات التي تحدث بين الكتل البرلمانية واللجان يتم حلها في كافتريا مجلس النواب عن طريق المباحثات والمفاوضات"، مشيرة الى ان "عمليات جمع التوقيع دائماً ما تجري في فترات الاستراحة". وتلفت رئيس لجنة المجتمع المدني الى ان "كثيراً من المشادات الكلامية التي تحدث أثناء سير الجلسات تنسحب الى الكافتريا التي تشرف بشكل مباشر على القاعة البرلمانية".

تمنع دخول غير النواب عبر نقاط التفتيش الموزعة على ثلاثة ممرات تقضي مباشرة إلى البوابة الرئيسية لقاعة الجلسات. وعادة ما يتسرب عدد كبير من النواب من الجلسات مفضلين المكوث في الكافتريا، التي تطل على قاعة الجلسات، لتبادل أطراف الحديث على بضع طاولات مختلفة الاحجام. ويؤكد نواب أن احتفاظ كافتريا البرلمان ببلوغ ذروته عند اقتراب الدورة التشريعية من نهايتها. وعلى مدار السنوات الماضية، شهدت الكافتريا العديد من المشادات بين النواب التي تصل أحياناً إلى التشاك بالأيدي، لكنها تنتهي بتدخل بعض الوسطاء من البرلمانيين الذين يرتبون جلسات المصالحة بين النواب والاطراف المتخاصمة. ويشكو النواب حال الكافتريا التي أعيدت لها الحياة مؤخراً.

بغداد / المدى



قاسم يرسم خطة مواجهة تايلاند في كوالالمبور

ينغلوك شيناواترا بين الضرار والحبس

7

التحرش الجنسي يخترق مدارس ابتدائية في بابل

بابل / المدى

كشفت دراسة ميدانية نشرها المركز الاعلامي بجامعة بابل أن نسبة عالية جداً من المعلمين تزيد على (81%) يعتقدون أن مشكلة التحرش الجنسي في المدارس الابتدائية مسكوت عنها، في حين حذرت من تحول ضحايا الاعتداء الجنسي الى أشخاص عنيفين أو عدوانيين. وجاءت الدراسة بإعداد رئيس صحة الأسرة والمجتمع وتقرض الصحة النفسية والعقلية بجامعة بابل الدكتور حسن علوان حسين والمشراف التربوي عبد الأمير رباط عبد الجبوري. وبينت الدراسة أن عينة البحث العشوائية التي استندت إليها بلغت (228) معلماً ومعلمة من العاملين في (122) مدرسة ابتدائية في (الريف والحضر) واستطلعت آراءهم بشأن حجم المشكلة بحسب اعتقادهم والتي تتضمن الكلمات النابية والتعاس والإيماوات المرتبطة بالإساءة الجنسية.

التفاصيل ص 4



لجان تصحيح البكالوريا تطيح بأمال الطلبة



6

تيار الحكيم ينضم رسمياً إلى صفوف التحالف الوطني

بغداد / المدى

التحالف الوطني، تلقت (المدى) نسخة منه، إن الهيئة القيادية للتحالف الوطني العراقي عقدت اجتماعاً لها الأربعاء في بغداد، وبحث المجتمعون القضايا المطروحة على جدول الأعمال، مستعرضين تطورات الأوضاع السياسية والأمنية ومعركة تحرير تلعفر. وأضاف البيان ان "أعضاء الهيئة القيادية للتحالف صادفوا بالإجماع على انضمام تيار الحكمة الوطني إلى صفوف التحالف الوطني، معتبرين "وجوده قوة واستناد التحالف. وقال بيان لكتيب رئيس جدد رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم دعوة الاطراف الشعبية إلى الإسراع باختيار رئيس جديد للتحالف الوطني بدلاً منه، الى ذلك كشف قيادي في تيار الحكمة عن أبرز المرشحين لخلافة الحكيم، وجاء ذلك في وقت صادقت الهيئة القيادية للتحالف بالإجماع على انضمام تيار الحكمة الى صفوف التحالف. وقال بيان لكتيب رئيس

العراق يُصدر 5 ملايين برميل نفط قبل نهاية 2017

5

تقيم مؤسسة بالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي  
مهرجان القراءة  
على قاعة محمد غني حكمت في بيت القشلة اعتباراً من يوم الجمعة 2017/8/18 وبتخفيضات تبدأ من 30 - 75% على إصدارات المدى ودور النشر العربية المهمة.  
تخفيضات تصل الى 75% OFF

## تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## يُمكننا ألا نكون شحاذين

هذا الخبر ليس من النوع الذي يسر ويهيج تماماً، مما أنه يشير إلى إمكانية تجاوز أزمة راهنة تواجهها الدولة العراقية، هي نقص السيولة المالية، لمواجهة متطلبات إدارة المجتمع وتوفير الأمن والخدمات، فضلاً عن متطلبات الحرب المكلفة على الإرهاب.

الخبر هو الذي جاء على لسان المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، د. مظهر محمد صالح، الذي صرح الخميس بأن العراق سيحصل، باتفاقيات مع دول وهيئات دولية، على قروض بقيمة ١٦ مليار دولار تقريباً لسد فجوة الموازنة المقدرة بـ ١٨ مليار دولار.

بالمقارنة مع عائدات النفط التي بلغت في بعض السنوات، زمن الحكومة السابقة، مئة مليار دولار سنوياً، فإن هذه القروض التي أنفقت الحكومة الحالية الكثير من الجهد والوقت لكسب ثقة الجهات المانحة والحصول على القروض، ليست ذات قيمة كبيرة، فلو كانت العائدات النفطية المتدفقة في سنوات طفرة الاسعار قد استثمرت في تنمية الاقتصاد الوطني ما كنا سنحتاج حتى إلى مليار واحد لنقترضه، لكنه الفساد الإداري والمالي الذي ظلت وتآثره تتصاعد بسرعة صاروخية لم يبق لنا شيئاً نبنى به مدارس أو مستشفيات، فضلاً عن مشاريع الصناعة والزراعة.

بالتراف مع تصريح المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، جاء في الأخبار أن مجلس القضاء الأعلى رفض طلباً من محافظ صلاح الدين أحمد عبدالله الجبوري، المسجون حالياً بتهمة فساد، بشموله بقانون العفو العام، لأنه لم يسد ما بذمته من التزامات مالية مترتبة نتيجة فالحفاظ المسجون لم يُلق بالأموال "المهدورة" في مكب للنفايات أو مستنقع من غلظة، إنما لا بد قد تقاسمها مع حاشيته والمقاولين الوهميين الذين عهد إليهم بتنفيذ مشاريع في المحافظة ولم ينفذوا.. وهذا التقليد صار راسخاً في الحياة الإدارية العراقية في عهدنا الحالي "الزاهر"، فما من محافظ أو نائب محافظ أو رئيس مجلس محافظة أو سواهم من رؤساء الإدارات والمؤسسات في الدولة لم يفعل ما فعله محافظ صلاح الدين، إلا ما ندر من القلة القليلة من المسؤولين الوطنيين الشرفاء.

محافظ صلاح الدين مسجون بتهمة "إهدار" ٤٠ مليار دينار، أي ما يزيد على ٣٣ مليون دولار. وقصة هذا المحافظ واحدة من عشرات، بل مئات، قصص الفساد الإداري والمالي في العراق. قبل أيام فرّ محافظ البصرة، بينما زملته رئيس مجلس المحافظة في السجن، ومحافظ الأنبار هو الآخر مطلوب في قضية مماثلة، ومحافظ بابل حكم عليه منذ أشهر بالسجن في قضية فساد لكنه خرج منها "مثل خروج الشعرة من العجين" بدفعه مبلغاً ليقفلت من السجن، ويعود إلى منصبه (!)، مشمولاً بقانون العفو الذي شرعته الطبقة السياسية المتنفذة خصيصاً للفقير عن جرائم الفساد وجرائم الإرهاب التي كان أكبر مرتكبها عناصر قيادية في هذه الطبقة. إلى جانب هؤلاء، هناك العشرات من الوزراء أو هم في درجتهم يلاحقهم القضاء وهيئة النزاهة من قضايا فساد، فضلاً عن أولئك الوزراء والنواب وغيرهم من المسؤولين في الحكومات ومجالس النواب المتعاقبة منذ ٢٠٠٤، الذين فرّوا بمليارات الدولارات إلى خارج البلاد، عدا عن أولئك الذين هربوا مئات المليارات عن طريق نافذة العلة للبنك المركزي.

قد كانت الحكومة، ومعها هيئة النزاهة والقضاء، ذات عزم قوي لكانت قد واجهت كل الفاسدين بفسادهم، وهي تتوفر على كل ما يثبت هذا الفساد، واستعانت منهم الأموال المنهوبة التي تتجاوز قيمتها في الأقل عشرة أضعاف قروض الـ ١٦ مليار دولار، التي نشحنها الآن لسد فجوة الموازنة.

محافظ صلاح الدين مسجون بتهمة "إهدار" 40 مليار دينار، أي ما يزيد على 33 مليون دولار. وقصة هذا المحافظ واحدة من عشرات، بل مئات، قصص الفساد الإداري والمالي في العراق.

# التنسيق العالي يسمح للقطاعات بالإطباق على داعش المدينة

# القوات المشتركة تحرر ناحية المحلية وتدخل "قلب تلعفر"

اقتربت القوات المشتركة من قلب مدينة تلعفر في اليوم السادس لبدء عمليات تحريرها التي انطلقت مطلع الأسبوع الماضي. كما أعلنت القيادة العسكرية تحرير ناحية المحلية، إحدى المناطق المحاذية للمدينة التركمانية، واستعادة طريق ستراتيجي يربط ناحية الكسك بمحافظة صلاح الدين.



## بغداد / المدى

وبحسب الخرائط التي نشرتتها خلية الإعلام الحربي، فإن أكثر من نصف المدينة، التي سيطر عليها داعش في ٢٠١٤، بات بيد القوات المشتركة، وإن المعارك بانت تدور في وسط المدينة. وإلى جانب الجيش ومكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية، تلعب قطاعات الحشد دوراً محورياً في العمليات، رغم الفيتو التركي الذي أعلنته أقرة وعطل العملية لعدة أشهر.

وتداولت مواقع أخبارية، يوم الأربعاء، أنباء عن انسحاب بعض فصائل الحشد الشعبي من مسرح العمليات احتجاجاً على مشاركة قوات أميركية. لكن أيّاً من الفصائل المذكورة لم تصدر موقفاً رسمياً بهذا الخصوص. وكان رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أعلن انطلاق عمليات تحرير تلعفر، فجر يوم الأحد الماضي. وجاء استئذان المعارك بعد أكثر من شهر على تحرير مدينة الموصل.

وفي هذا السياق، قال الفريق الركن عبدالأمير رشيد يارالله، قائد عمليات (قادمون يا تلعفر)، إن "قطاعات فرقة المشاة الخامسة عشرة ولواء ١٧ في الحشد الشعبي حررا ناحية المحلية بالكامل المؤلفة من ١٣ حيا ومنطقة وفتح الطريق الاستراتيجي من الكسك باتجاه صلاح الدين".

وأضاف يارالله، في بيان تلقته (المدى) أمس الجمعة، أن "قطاعات اللواء المدرع ٣٥ الفرقة المدرعة التاسعة ولواء ٢ من الحشد الشعبي حررت حي العروبة الأولى وأدامت التماس مع منطقة حسن كوي وحي العروبة الثانية".

وأشار قائد العمليات إلى أن "قوات مكافحة الإرهاب حررت حي السداء واقتحمت حي الطليعة، فيما نجحت قطاعات

لواء المشاة الألي ٣٦ الفرقة المدرعة التاسعة ولواء ٢٦ في الحشد الشعبي من تحرير حي الخضراء وإدامة التماس مع بساتين تلعفر". وتابع يارالله بأن "قطاعات الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي حررا حي الوحدة، وحي سعد ودائرة الكهرباء في تلعفر ورفعوا العلم العراقي فيهما"، مشيراً إلى أن "القطاعات العسكرية المتجذلة حررت حي الجزيرة الجنوبي وبسطة سيطرتها على مقام خضر الياس في تلعفر".

وأشار قائد عمليات (قادمون يا تلعفر) إلى أن "قطاعات لواء المشاة الألي ٢٧ الفرقة المدرعة

التاسعة ولواء ١١ من الحشد الشعبي حررا حي النصر". وذكر القائد العسكري أن "لواء المشاة الألي السادس والثلاثين الفرقة المدرعة التاسعة ولواء ٢٦ من الحشد الشعبي حررا حي الجزيرة الشمالي وسيطروا على بناية المعهد التقني ومركز شرطة السراي وبناية الدفاع المدني في تلعفر ورفعوا العلم العراقي فوقها".

وقال بيان للحشد، تلقته (المدى)، إن "القطاعات الأمنية وصلت إلى قلعة قضاء تلعفر بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر داعش الإجماعية"، وأضاف أن "قواتنا باشرت الآن بعملية تطهير

المرحلة التاسعة والوية ٢ و١١ و٢٦ في الحشد الشعبي حررت حي التلك شرق تلعفر ورفعت العلم العراقي فيها، فيما حررت فرقة مشاة ١٦ قرية العاشق الأولى وقرية العاشق الثانية وسيطرت على طريق تقاطع الكسك باتجاه المحلية". وفي سياق متصل، أعلن الحشد الشعبي، أمس، وصول القطعات العسكرية إلى قلعة تلعفر العسكرية التي قلعتها تلعفر الأثرية.

وقال بيان للحشد، تلقته (المدى)، إن "القطاعات الأمنية وصلت إلى قلعة تلعفر الأثرية جنوب قضاء تلعفر وسط قضاء تلعفر من تحرير منطقة الغابات جنوب شرق قضاء تلعفر بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر داعش الإجماعية". وأضاف أن "قواتنا باشرت الآن بعملية تطهير

المنطقة المحررة من المتفجرات والإلغام". إلى ذلك، وجه طيران الجيش عدة ضربات جوية على مواقع داعش في تلعفر أسفرت عن قتل ٧ إرهابيين وتدمير ٤ نراجات نارية وعجلة واحدة تحمل إرهابيين. وفي سياق منفصل، أعلنت خلية الإعلام الحربي، في بيان لها، أن "فريق التدقيق الأمني عثر على مقبرتين جماعيتين تضمّان رفات ٥٠٠ مغدور من سجناء سجن بادوش الذين أعدمتهم عصابات داعش الإرهابية".

مقبرة الأولى احتوت على رفات ٣٠ مغدورا، بينما احتوت الثانية على ٤٧٠ مغدورا".

## تراشق سياسي بسبب قرار بابل حول نازحي جرف الصخر

بابل / إقبال محمد ارتفعت حدة التصريحات بين برلمانيين يطالبون بإعادة نازحي جرف الصخر، وآخرين يؤيدون بقاء الناحية خالية من ساكنيها لضمان الأمن في محافظة بابل.

وواصل نواب اتحاد القوى العراقية مهاجمة النواب الذين يطالبون عبر وسائل الإعلام بإبقاء الناحية خالية من ساكنيها. وقال النائب عن تحالف القوى، كامل الغريزي، في بيان تلقته (المدى) نسخة منه، إن تصريحات رئيس مجلس محافظة بابل رعد الجبوري بشأن حدوث عشر عمليات إرهابية في ناحية جرف الصخر خلال شهر واحد غير واقعية ومضللة، متسائلاً "كيف تحدث عمليات إرهابية في منطقة خالية من السكان تماماً ومقطوعة عن العالم الخارجي، ومنسوخة أمناً؟".

وأضاف النائب عن مناطق حزام بغداد، أن "الهدف من تلك التصريحات هو إيجاد تبريرات لعدم إعادة نازحي جرف الصخر تحقيقاً لأهداف سياسية تتعلق بإجراء تغيير ديموغرافي يعمل عليه من خلال تغيير العقود الزراعية لأشخاص آخرين

## المرجعية تطلق توصياتها للمقاتلين في عمليات تلعفر

بفضل ما تبسر لهم من ذلك فإن هذا مع التوكل على الله والثقة بتأييده ونصره والدعاء اليه بالتسديد والحفظ والإمداد بالعون والقوة". وتابع خطيب جمعة كربلاء "أوصي بالحفاظ على حياة المدنيين العالقين داخل الأحياء السكنية والحرص البالغ على تجنبهم الأذى مع الحذر الشديد من مكائد العدو باتخاذ هؤلاء الأبرياء بروعا بشرية واستنفاد كل الوسائل التي يمكن من خلالها تخليصهم مما هم فيه في أقرب وقت ممكن وتوفير المأوى وسائر الاحتياجات الضرورية لهم".

وشدد الكربلائي على "أهمية إدامة التنسيق العالي بين مختلف صنوف القوات المشاركة في القتال والتعاون التام بينها الذي كان من ثماره الواضحة ما حصل من تقدم سريع في تحقيق الأهداف المرسومة وتحرير أحياء من مدينة تلعفر خلال أيام قليلة جداً". ووجهت وزيرة الصحة بـ "مضاعفة الفرق الطبية الدورية من دوائر الصحة في بغداد والمحافظات العاملة في المستشفيات الميدانية ضمن قاطع عمليات قادمون يا تلعفر".



الموضوع طلب



فلاح الزيدان وزير الزراعة

"قمت بعرض الحقائق على النواب الموقعين على استجابتي فهبط الاستجاب الى النصف، ولم أتصل بأي نائب بشكل شخصي بل بعثت لهم إجاباتي على أسئلة المستجوب، فعندما تعرض من نائب واحد تفاصيل ناقصة الحقيقة تصبح هناك شبهة لدى النواب الموقعين؛ لذا أقدموا على سحب توقيعهم، علما اني بعثت للمستجوبة اجابات كاملة ."



محمد التميمي محافظ البصرة وكالة

"إن الحكومة المركزية وعدت بتخصيص أموال لبعض المشاريع وللوزارة التشغيلية، وإن هذه الأموال مخصصة لتلافي جميع المشاكل التي قد تؤدي الى توقف العمل في هذه المشاريع، لقد صرفت بعض الأموال على المحافظة وننتظر أن تصرف باقي الأموال الى الشركات، وإن هناك جدية في استمرار عمل الشركات وحل كل المعوقات الخاصة بالمشاريع الاستثمارية ومن بينها السكن وإنشاء المعامل ."



عدوان العطاوي محافظ بغداد

"تم تشكيل لجنة لإدارة الملف الخدمي في أطراف العاصمة برئاسة وعضوية بعض المؤسسات الخدمية التابعة للمحافظة ووزارة الإسكان والبلديات، لقد حصلت موافقة رئيس الوزراء على تخصيص درجة قائممقام، ومدير ناحية لقضاء الخدمية في القضاء وزيادة حصة المشتقات الوقدية للآليات التي تعمل في القضاء، إضافة الى إيجاد مواقع طمر مؤقتة بديلة للنفايات ."



موفق الربيعي نائب عن ائتلاف دولة القانون

"أشعر باستغراب كبير تجاه موقف بعض الوزراء من قانون التأمينات الاجتماعية، الذي يؤثر سلبا على تقاعد الموظفين والمتقاعين واصحاب الدور الريادي في بناء المجتمع، من المفترض ان يحرض المسؤول على ضمان حق الموظفين العاملين لديه، وليس العكس من ذلك، بنصويته على قانون التأمينات الاجتماعية، الذي يظلم الموظفين وبلغني تقاعد الاساتذة الجامعيين ."

81% من المعلمين يؤكدون أن الظاهرة مسكوت عنها | التحرش الجنسي يخرق مدارس ابتدائية في بابل

دراسة ميدانية تحذر من نقص التوجيه لحد من أثار الأفلام الإباحية



كشفت دراسة ميدانية نشرها المركز الاعلامي بجامعة بابل أن نسبة عالية جدا من المعلمين تزيد على (81%) يعتقدون أن مشكلة التحرش الجنسي في المدارس الابتدائية مسكوت عنها، في حين حذرت من تحول ضحايا الاعتداء الجنسي الى أشخاص عنيقون أو عدوانيين.



مدرسة ابتدائية

وجاءت الدراسة بإعداد من قبل رئيس صحة الأسرة والمجتمع وتمريض الصحة النفسية والعقلية بجامعة بابل الدكتور حسن علوان حسين بيبي والمشرف التربوي عبد الأمير رباط عبد الجبوري، وبينت الدراسة أن عينة البحث العشوائية التي استندت عليها بلغت (228) معلماً ومعلمة من العاملين في (162) مدرسة ابتدائية في (الريف والحضر) واستطلعت أراءهم بشأن حجم المشكلة بحسب اعتقادهم والتي تتضمن الكلمات التالية والتعاس والإيحاءات المرتبطة بالإساءة الجنسية.

ووجدت الدراسة علاقة احصائية مهمة مرتبطة بمستوى تحصيل المعلمين الدراسي واهتمامهم بهذه المشكلة إذ "اهتم المعلمون الجامعيون بهذه المشكلة وملاساتها وطرق تشخيصها أكثر من معلمي المعاهد ودور المعلمين وأكدوا على ضرورة التصدي لهذه المشكلة وأهمية إشراكهم بدورات تدريبية لمعرفة سبل الوقاية والحد منها".

ولم يذركم انكباء ومبدعين فضلا عن تعرضهم للاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة والتي قد تلازمهم طوال حياتهم ناهيك عن المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية المتعددة الجوانب. وأشارت الدراسة إلى إن "أبحاثاً عالمية مؤكدة أثبتت أن الطفل الضحية سيكون في الغالب الأعم متقدرا جنسيا وعدوانيا وضعيف الثقة بنفسه وبالآخرين".

وتعد ظاهرة التحرش الجنسي أو المعنوي "سلوكا مَرَضِيَا وانتهاكا للقيم والأخلاق وتعديا على حقوق الإنسان الجسدية والعاطفية". كما أنها تترك مشكلات نفسية قد يمتد أثرها زمنيا طويلا لدى المتحرش به، وعلى الرغم من الانتشار الواسع لهذه الظاهرة في العراق، إلا أنها أيضاً ظاهرة موجودة عالميا.

أعلنت ملاحقة عناصر داعش فروا من تلعفر | ذي قار تعتقل 12 مطلوباً هاجموا حقل الغراف النفطي

ضبطت أسلحة خفيفة وأعتدة وصواريخ بحوزتهم



ذو قار / حسين العامل

وقال قائد شرطة ذي قار اللواء حسن الزبيدي في حديث لـ "المدى"، إن القوات الامنية قامت بتنفيذ ممارسة أمنية واسعة لبيسط الأمن وسلطة القانون في مناطق غرب مدينة الرفاعي (80 كم شمال مدينة الناصرية)، أسفرت عن اعتقال 12 مطلوباً بقضايا ارهابية وجزائية مختلفة وضبط أسلحة وعتده وصواريخ".

قوة أمنية خاصة

أعلنت قيادة شرطة ذي قار، أمس الجمعة، عن اعتقال 12 مطلوباً بقضايا ارهابية وجنائية في المناطق المحيطة بحقل الغراف النفطي في شمال الناصرية وذلك على خلفية هجوم بالصواريخ تعرض له الحقل المذكور الاسبوع الفائت، وفيما أكدت ضبط صواريخ وأعتدة بحوزة المعتقلين، كشفت اللجنة الأمنية في المحافظة عن تدابير أمنية تحسبا من تسلل عناصر ارهابية من مجاميع داعش فارين من المواجهات العسكرية في قضاء تلعفر بالموصل.



العسكرية في قضاء تلعفر بالموصل. وقال رئيس اللجنة الأمنية العليا محافظ ذي قار يحيى الناصري لـ "المدى"، إن "العمليات العسكرية والتدابير الامنية التي تشهدها المناطق الساخنة في شمالي وغربي البلاد من شأنها أن تؤثر على أمن محافظة ذي قار لهذا حرصت الأجهزة الامنية على اتخاذ كافة التدابير الامنية لإفلال المخططات الارهابية التي قد تستهدف المدنيين والممتلكات العامة".

وبين الناصري إن "القوات الامنية اتخذت التدابير والاجراءات الاحترازية لمنع تسلل العناصر العسكرية في قضاء تلعفر بالموصل. وقال رئيس اللجنة الأمنية العليا محافظ ذي قار يحيى الناصري لـ "المدى"، إن "العمليات العسكرية والتدابير الامنية التي تشهدها المناطق الساخنة في شمالي وغربي البلاد من شأنها أن تؤثر على أمن محافظة ذي قار لهذا حرصت الأجهزة الامنية على اتخاذ كافة التدابير الامنية لإفلال المخططات الارهابية التي قد تستهدف المدنيين والممتلكات العامة".

وأشار محافظ ذي قار الى أن "ذي قار آمنة وليس هناك ما يدعو للقلق" وأوضح أن "ذي قار حافظت على استقرارها الامني ولم تشهد أي خرق ارهابي طيلة الاعوام الماضية نتيجة جهود وبقية قواتها الامنية وتعاون المواطنين مع الاجهزة الامنية".

وكانت قيادة شرطة ذي قار أعلنت يوم الاثنين (21 اب 2017) عن خطة أمنية لحماية حقل الغراف النفطي عقب تعرضه لهجوم مسلح بقذائف الـ RBGv واعتقال ثلاثة اشخاص يشبه بتورطهم بالهجوم، وبينت أن الخطة تضمنت نزع اسلحة المناطق المحيطة بالحقل ومعاملة المهاجمين كإرهابيين واحالتهم الى القضاء وفق قانون مكافحة الارهاب.

المختصر

أطباء كربلاء يتظاهرون ضد التسكين الوظيفي

تظاهر العشرات في تجمع لموظفي المهن الصحية في محافظة كربلاء، أمس الجمعة، امام مبنى مجلس المحافظة مطالبين بحقوقهم المسلوقة، فيما رفعوا شعارات (نريد حقنا وغير حقنا ما نريد) (احذروا الثورة البديلة).

مصرف الرشيد؛ لا توقف في رواتب (الكي كارد)

قال المكتب الاعلامي لمصرف الرشيد في بيان انه "ينفي أنباء توقف صرف مستحقات أصحاب منافذ البطاقة الذكية"، موضحاً أن "ما جرى هو عملية تنظيم وضع آلية جديدة لصحة الصور الخاصة بمنافذ الصرف من غير أي توقف في الصرف".

انجاز مرسى جديد في الجادرية

انجزت الشركة العامة للنقل البحري، بالتعاون مع شركة درة العرب ودره بحار الأنوار، مشروع مرسى الجادرية الجديد في العاصمة بغداد. وقال مدير الشركة العامة للنقل البحري المهندس عبدالكريم الجابري في بيان إن "مشروع مرسى الجادرية الجديد من أهم المشاريع السياحية النهرية في بغداد حيث إنه أنجز وفق المعايير السياحية الحديثة"، مؤكداً، ان "المشروع سيتم افتتاحه قريباً بحضور وزير النقل كاظم فنجان الحمادي".







العالم في  
24  
ساعة

نيودلهي

فضيحة "زعيم ديني" تفجر

مظاهرات دموية في الهند

تكرت السلطات الأمنية في شمالي الهند، أمس الجمعة، أن ١٤ شخصا لقوا حتفهم في تظاهرات اندلعت احتجاجا على إدانة زعيم روحي عنيفة في باننشوكولا، بعد إدانة زعيم روحي باغتصاب امرأتين من أتباع طائفته الدينية، وقالت صحيفة "بيلي ميل" البريطانية إنه جرى اعتقال غورميت رام رحيم سينغ (٥٠ عاما) بعد ارتكابه اعتداءين جنسين في مقر "ديرا سانشا سودا" في بلدة سيرسا الشمالية. واضطرت الشرطة إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه، بعدما اشتبك المتظاهرون مع عناصر الأمن خارج المحكمة في مدينة باننشوكولا عقب صدور الحكم. ويدير سينغ في ولاية هاريانا الشمالية حركة دينية تدعى "ديرا سانشا سودا"، التي تزعم أن لديها الملايين من الأتباع في جميع أنحاء العالم. وقد نزل الآلاف منهم إلى باننشوكولا مساء أول من أمس الخميس، وأقاموا اعتصامات خارج المحكمة احتجاجا على الحكم. وتكرت وسائل إعلام محلية أن الزعيم الروحي سيتم احتجازه، في انتظار إصدار الحكم عليه في ٢٨ آب.

أنقرة

أردوغان يستحوذ على المخابرات..

ويفصل المئات

أعلنت الرئاسة التركية، أمس الجمعة، مرسومين بموجب قانون الطوارئ يعزز أحدهما سلطة الرئيس رجب طيب أردوغان على جهاز المخابرات، ويقضي الثاني بفصل المئات من وظائفهم. ويقضي المرسوم الأول، بربط المخابرات بالرئاسة بعدما كانت تخضع لرئاسة الحكومة، كما تؤكد ضرورة أخذ الإذن من الرئيس لاستجواب رئيس جهاز المخابرات الوطنية أو إدلائه بالشهادة، وفقا لوكالة "رويترز". وينص المرسوم أيضا على تأسيس جهاز تنسيق الاستخبارات الوطنية. وأعلنت الحكومة التركية في تموز ٢٠١٦ قانون الطوارئ في البلاد، عقب محاولة الانقلاب الفاشلة، وظلت تجدد العمل به حتى الآن. ويقضي المرسوم الثاني بإقالة نحو ٩٢٨ موظفا في وزارات ومؤسسات مدنية إضافة إلى الجيش التركي، ويلزم المرسوم الموظفين بالفصل النهائي دون الحصول على أي حقوق. ومن بين المفصولين، ١٤٢ موظفا من وزارة العدل و٢٩ من وزارة الداخلية و١٩ من وزارة الدفاع و١٢٠ أكاديميا في الجامعات.

لبنان

نصر الله؛ لا وقف إطلاق نار

من أجل التفاوض

قال الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله، إن "المفاوضات الرامية إلى التوصل لاتفاق مع داعش بدأت بالتوازي مع القتال" مع مسلحيه. بيد أن نصر الله شدد على القول إن "الأرجحية للعمل العسكري ونحن ذاهبون في الجبهتين للحصانة العسكرية" وأوضح أنه تمت السيطرة على معظم مساحة الجيب الذي يحتله مسلحو التنظيم على الجانب السوري من الحدود مع لبنان في هجوم لمقاتلي الحزب بالاشتراك مع الجيش السوري.

بيونغ يانغ

كوريا الشمالية تكشف عن صاروخين

بالستين جديدين

تظهر مخططات على الحائط تصف صاروخين هما هواسونغ-١٣ وبوكفوكسونغ-٣ خلال زيارة كيم إلى منشأة في كلية العلوم الدفاعية وكشفت كوريا الشمالية، عن طريق الخطأ على ما يبدو، تفاصيل ومخططات لائنين من أنظمتهم الصاروخية التي لم يتم تجربتها بعد، وذلك خلال تغطية صحفية لزيارة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون إلى منشأة عسكرية.

ووزعت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية صورة للنشر مع تقرير عن زيارة كيم إلى منشأة في كلية العلوم الدفاعية تظهر مخططات على الحائط تصف صاروخين هما هواسونغ-١٣ وبوكفوكسونغ-٣. ويظهر المخطط أن هواسونغ-١٣ هو صاروخ بالستي عابر للقارات مؤلف من ثلاث مراحل. كما يظهر المخطط صاروخ بوكفوكسونغ-٣ الذي على الرغم من وقوف بعض المسؤولين في الصورة يمنع ظهوره كاملا، لكنه بدأ أنه من نوع الصواريخ الباليستية الذي يمكن إطلاقه من غواصة. وهذه ليست المرة الأولى التي يكشف فيها "عن طريق الخطأ" عن تفاصيل تطورات مهمة في خلفية الصور الملتقطة في كوريا الشمالية، الأمر الذي يري محللون أن بيونغ يانغ تعتمد عبره إظهار قوتها العسكرية أو إرسال رسائل معينة إلى أعدائها.

ويبدو أن بث تقرير الزيارة كان ذا توقيت مقصود، إذ يأتي في اليوم الثالث للمناورات العسكرية الأميركية - الكورية الجنوبية المشتركة، التي تعارضها بيونغ يانغ بشدة.

وقال شين جونج-وو من المنتدى الدفاعي والأمني الكوري، متحدئا لصحيفة "جونغ أنغ إلبو" الكورية الجنوبية، إن توقيت التقرير ومضمونه خطيران، فكوريا الشمالية لديها تاريخ في عرض أسلحة فعلية أو مخططات تصميمية لها، عبر وسائل الإعلام الرسمية للتباهي بقوتها العسكرية أمام العالم.

# مسؤول بقوات سوريا الديمقراطية؛ عملية دير الزور ستبدأ قريبا جدا

الأمم المتحدة تدعو إلى هدنة إنسانية لإخراج المدنيين من الرقة

قال مسؤول من قوات سوريا الديمقراطية لرويترز أمس الجمعة إنها ستبدأ قريبا هجوما لطرده تنظيم داعش من محافظة دير الزور.

وقال أحمد أبو خولة رئيس المجلس العسكري بدير الزور الذي يحارب تحت لواء قوات سوريا الديمقراطية إن الهجوم ربما سيبدأ "خلال عدة أسابيع" بالتزامن مع معركة مدينة الرقة.



□ جنيف- دمشق / رويترز- أف ب



سورية الديمقراطية). واعرب مسؤولان رفيعان في الأمم المتحدة عن القلق العميق، جراء سقوط أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين في الغارات الجوية والاعتداءات الأخرى التي استهدفت خلال الأيام القليلة الماضية أحياء سكنية في مدينة الرقة. وجاء في بيان مشترك للمنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة في سورية علي الزعتري والقائم بأعمال منسق الشؤون الإنسانية في المنطقة راميش راجاسنغام نشر على موقع أنباء الأمم المتحدة أن "الأمم المتحدة تدين الهجمات الموجهة ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية". وزاد البيان "أن المجتمع الإنساني يذكر جميع الأطراف بضرورة الالتزام بواجباتهم بموجب القانون الإنساني الدولي وقوانين حقوق الإنسان لحماية المدنيين وعدم توفير أي جهد لمنع سقوط إصابات المدنيين".

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أفاد بأن طائرات التحالف نفذت مجزرة في شارع المعز بحج الرشيد، في ١٥ آب الجاري راح ضحيتها ٢٥ شهيدا على الأقل، وتلقيهم «المرصد السوري»، بينهم ١٣ طفلا و٦ مواطنات، من عدة عائلات، إضافة لإصابة العشرات بجراح متفاوتة الخطورة.

وأفاد «المرصد» خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بأن اشتباكات عنيفة دارت بين «قوات سورية الديمقراطية» و«داعش» على محاور في محيط وسط مدينة الرقة، وفي المدينة القديمة وشمال حيي نزلة شحادة وهشام بن عبد الملك ومحيط حي الرشيد وحرارة البوسرايا، تسببت في مقتل ما لا يقل عن ٢٩ من عناصر «داعش»، وإصابة آخرين بجراح. إضافة لسقوط خسائر بشرية مؤكدة في صفوف (قوات

إلى وضع آلية تحقيق مستقلة وحيادية للتحقيق في التقارير حول القتلى المدنيين. ووفق تقديرات الأمم المتحدة، فر عشرات الآلاف المدنيين من مدينة الرقة خلال الأشهر الماضية، ولجأ معظمهم إلى مخيمات نزوح تفكر إلى الحاجات الأساسية، وما يزال حوالي ٢٥ ألفا آخرين عالقين في المدينة.

وانتقدت المنظمة أساليب التحقيق التي يعتمدها التحالف الدولي حول سقوط الضحايا المدنيين، مشيرة إلى أن تحقيقاته (لا تتضمن زيارات ميدانية أو مقابلات مع شهود). وأوضح أن «الاعتماد على منهجية محدودة تؤدي بالتحالف إلى اعتبار تقارير كثيرة فاقدة للصدقية أو غير حاسمة»، ما يدفعه إلى القول أن المدنيين لا يمثلون سوى ٠,٣١ في المئة من قتلى غاراته.

وبالإضافة إلى الغارات الجوية، يواجه المدنيون العالقون في الرقة خطر القذائف المدفعية التي تتساقط على الأحياء المكتظة بالسكان التي ما تزال تحت سيطرة المتطرفين. ووثقت المنظمة مقتل ١٢ شخصا على الأقل بينهم طفل نتيجة عشرات القذائف التي استهدفت منطقة سكنية في حي الرعية غربي المدينة، داعية

وأضافت: (يتعين على قوات سورية الديمقراطية وقوات التحالف، التي تعرف أن التنظيم يستخدم المدنيين كدروع بشرية، مضاعفة جهودها لحمايتهم)، مشددة على ضرورة (تجنب الهجمات غير المتناسبة والقصف العشوائي، وفتح طرق آمنة لهم للابتعاد عن نيران القصف).

وكانت منظمة العفو الدولية حذرت وقال ردا على سؤال عما إذا كانت أحداثات سلام سورية ستعقد في جنيف في أيلول المقبل: (ستحدد كيفية المضي قدما في المستقبل بناء على تقييمنا لما حدث في الرياض).

وكانت منظمة العفو الدولية حذرت في وقت سابق اليوم من أن المدنيين في مدينة الرقة عالقون في «مناهة قاتلة» تحت وابل نيران المعركة بين «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي وتنظيم «داعش». وقالت كبيرة المستشارين لمواجهة الأزمات في المنظمة دوناتيل روفيرا في بيان: (مع اشتداد المعركة لاستيلاء على الرقة من تنظيم داعش، يحاضر آلاف المدنيين في مناهة قاتلة، حيث تنهال عليهم القذائف من جميع الجهات).

وأشارت منظمة العفو الدولية حذرت في وقت سابق اليوم من أن المدنيين في مدينة الرقة عالقون في «مناهة قاتلة» تحت وابل نيران المعركة بين «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي وتنظيم «داعش». وقالت كبيرة المستشارين لمواجهة الأزمات في المنظمة دوناتيل روفيرا في بيان: (مع اشتداد المعركة لاستيلاء على الرقة من تنظيم داعش، يحاضر آلاف المدنيين في مناهة قاتلة، حيث تنهال عليهم القذائف من جميع الجهات).

وأشارت منظمة العفو الدولية حذرت في وقت سابق اليوم من أن المدنيين في مدينة الرقة عالقون في «مناهة قاتلة» تحت وابل نيران المعركة بين «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي وتنظيم «داعش». وقالت كبيرة المستشارين لمواجهة الأزمات في المنظمة دوناتيل روفيرا في بيان: (مع اشتداد المعركة لاستيلاء على الرقة من تنظيم داعش، يحاضر آلاف المدنيين في مناهة قاتلة، حيث تنهال عليهم القذائف من جميع الجهات).

وأشارت منظمة العفو الدولية حذرت في وقت سابق اليوم من أن المدنيين في مدينة الرقة عالقون في «مناهة قاتلة» تحت وابل نيران المعركة بين «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي وتنظيم «داعش». وقالت كبيرة المستشارين لمواجهة الأزمات في المنظمة دوناتيل روفيرا في بيان: (مع اشتداد المعركة لاستيلاء على الرقة من تنظيم داعش، يحاضر آلاف المدنيين في مناهة قاتلة، حيث تنهال عليهم القذائف من جميع الجهات).

## ينغلوك شيناواترا بين الفرار والحبس

المحاكمة إذ قالت إنها تعاني من مشكلة في الأذن. وقال نائب رئيس الوزراء براويت ونغسون للصحافيين بينما كان يغادر اجتماعا في بانكوك: «من المحتمل إنها فرت بالفعل»، وكان قال في وقت سابق إنه ليس لديه تأكيدات عن مكان تواجدها.

وقال نوروايت لالينغ محامي ينغلوك إن فريقها أبلغه صباح أمس إنها تعاني من مشكلة في الأذن ولن تتمكن من حضور المحاكمة، وأضاف أنه لا يعلم إن كانت ما تزال في تايلاند. وامتنعت ناطقة باسم ينغلوك عن التعليق. وأصبح انقلاب في العام ٢٠٠٦ بتاكسين شيناواترا شقيق ينغلوك وفر بعده إلى المنفى في محاولة للإفلات من اتهامات بالفساد قال إنها تهدف إلى تقويض الحركة الشعبية التي أسسها. وقد يلهب الحكم ضد ينغلوك التوتر في

تايلاند على رغم أن المجلس العسكري أخذ إلى حد كبير أي معارضة صريحة في البلاد. واحتشد المئات خارج المحكمة أمس ونشرت السلطات حوالي أربعة آلاف شرطي وأقامت نقاط تفتيش. واستغرقت المحاكمة عامين تقريبا وحضرت ينغلوك جلسات عدة.

وقال نوراويت لالينغ محامي ينغلوك إن فريقها أبلغه صباح أمس إنها تعاني من مشكلة في الأذن ولن تتمكن من حضور المحاكمة، وأضاف أنه لا يعلم إن كانت ما تزال في تايلاند. وامتنعت ناطقة باسم ينغلوك عن التعليق. وأصبح انقلاب في العام ٢٠٠٦ بتاكسين شيناواترا شقيق ينغلوك وفر بعده إلى المنفى في محاولة للإفلات من اتهامات بالفساد قال إنها تهدف إلى تقويض الحركة الشعبية التي أسسها. وقد يلهب الحكم ضد ينغلوك التوتر في



أثار المجلس العسكري الحاكم في تايلاند احتمال فرار رئيسة الوزراء السابقة.

ينغلوك شيناواترا من البلاد أمس (الجمعة)، بعدما لم تمثل أمام المحكمة لسماع الحكم في قضية اتهامها بإساءة إدارة برنامج لدعم الأرز.

وتواجه ينغلوك (٥٠ عاما)، التي تنتمي لأسرة هيمنت على المشهد السياسي في تايلاند لأكثر من ١٥ عاما، حكما بالسجن لمدة تصل لعشر سنوات إذا ما دبتت في قضية تتعلق ببرنامج لدعم مزارعي الأرز كلف الدولة بلايين الدولارات.

وحددت المحكمة العليا جلسة جديدة في ٢٧ أيلول المقبل للنطق بالحكم وقالت إنها أصدرت مذكرة اعتقال في حق ينغلوك لأنها غير مقتنعة بالعذر الذي ساقته رئيسة الوزراء السابقة لتبرير غيابها عن

السم وقضية









# خلو العراق من المسيحيين .. كارثة



□ خالد سليمان

”نخاف أن تتحول أديرتنا وكنائسنا العريقة إلى متاحف وأبنية وقصور تذكارية يزورها السياح“. قال لي ناشط مسيحي من مدينة الموصل قبل إحتلالها من قبل تنظيم داعش صيف عام ٢٠١٤. لقد عبّر متكلمي بهذه الجملة عن خوف لم يتحدث عنه الإعلام إلا بعد ٢٠٠٣، ألا وهو خلو العراق من المسيحيين بسبب إرهاب غير مسبوق يستهدف وجودهم في البلاد. وقد تجسّد صورة مسيحي أخير في مدينة خاقلين (١٦٠ كم) جنوب شرقي العاصمة بغداد، خوف الناشط الموصلية على مستقبل طائفته وخلو العراق الوشيك منها، ذاك انه الأخير يعيش مع عائلته في المدينة ويمارس العبادة داخل جدران بيته. سامي عبّو، يعيش بالقرب من

كنيسة مهجورة في خانقين، بينما لا يزال الصليب يعلو بناءها من بين أبنية قديمة. يقول عبّو: (هذه ليست كنيسةنا الآن، لقد تحولت إلى مكان مهجور، ولم يعد بإمكان المسيحيين إقامة شعائرهم الدينية فيها). لقد تحدث عبّو بصيغة الجمع، ناسيا أنه المسيحي الأخير هناك. جنوبا، في مدينة البصرة تحديداً، وهي ثالث كبرى المدن العراقية التي يقطنها المسيحيون، تقلص عدد الطوائف المسيحية المختلفة من الكلدان والسريان والأرمن حسب الممثل البطريكي في البصرة والعمارة والخليج العربي (الخورى اسقف-عماد يلبدا اقلييس) من ١٥٠٠ عائلة عام ٢٠٠٣ إلى ٣٣٧ عائلة عام ٢٠١٤. يذكر لي رجل دين مسيحي

“في الأوساط الرسمية للنظام الجديد نسمعهم يقولون بشكل دائم: “لدينا قوائم بأسماء جميع الشيوعيين ولن نترك أحدا منهم يفلت من يدنا“. والقلق كبير جداً في أوساط المسيحيين الكلدان الذين، كما يقال، اصطفوا مع الشيوعيين. وفي هذا السياق، تستشهد أوساط عراقية سياسية وثقافية بإعلان الجمهورية في العراق عام ١٩٥٨، الذي أدى من وجهة نظرها إلى تغيير واقع حال الأقليات في البلاد، وكان إصدار قانون الأحوال الشخصية المرقم (١٨٨) عام ١٩٥٩ مكمبا كبيراً للأقليات بحسب المختصين في العراق والمنطقة. ولكن لم يمض وقت طويل حتى عاد فيه العراق إلى خارطة العنف والإنقلابات العسكرية بدءاً بتاريخ ٨ شباط عام ١٩٦٣. وقد شمل ربع الحملات التطهيرية من قبل البعثيين الإقليمية “الكلدانية” المسيحية قبل غيرها من العراقيين، ذاك أنهم كانوا يصطفون مع الشيوعيين. هذا وقد خلا الدستور العراقي الأول عام ١٩٦٥ من أية إشارة للأقليات الدينية والعرقية في البلاد. في العراق، وفق الإحصاء السكاني العام سنة ١٩٨٧ كان عدد المسيحيين مليوناً وأربعمائة ألف نسمة وازداد هذا العدد عام ٢٠٠٣ ووصل إلى مليون ونصف مليون، بينما قل العدد ذاته إلى أقل من ٣٠٠ ألف شخص عام ٢٠١٦، وذلك

بسبب أعمال عنف غير مسبوقة تنفذها جماعات إسلامية متطرفة ضد كنائسهم وأماكن عبادتهم، ناهيك عن محلاتهم التجارية وبنائهم الثقافية والإجتماعية بعد عام ٢٠٠٣. وكان تنظيم “القاعدة” ووليد خاصرته “داعش” أكثر عدوانية تجاه الأقليات الدينية في العراق. وقد جسد وضع حرف (ن) من قبل داعش على منازل وعقارات المسيحيين في الموصل ما بعد ١٠ حزيران ٢٠١٤، الحلقة الأعنف من سلسلة أعمال قاسية ضد المسيحيين وإجبارهم على ترك البلاد أو البقاء تحت رحمة السيف. إلى جانب ما نكر من العنف والإرهاب ضد الأقلية المسيحية، هناك تحديات أخرى تتمثل بتشريعات إسلامية في الإرث والزواج والطلاق والنفقة وإلى ما شابه ذلك من الإجراءات تتعامل الحاكم بموجبها مع المسيحيين والأقليات الأخرى. قصارى القول ان القوانين السارية مجحفة بحق الأقليات إذ يعانون مما يلحقها من تبعات على نمط حياتهم وتقاليدهم وثقافتهم. ويشير ناشطون التقيتهم خلال عملي كصحفي ومدرب في مجال الإعلام وبناء القدرات في الموصل كما في البصرة ومحفظاتهم أخرى، الى ضرورة “إلغاء ولاية المسلم على غير المسلم في الزواج أو إلغاء ولاية غير المسلم على مسلمة، خاصة عند اعتناق زوجة غير مسلمة الإسلام،

## المثقف وطائفته

### (الانتاجيسيا الشيعية) وخطاب التدليس في الثقافة العراقية



□ يوسف محسن

في رد الكاتب علي طاهر على احد البوستات يرى ان (مبعث سروري حتي مفهوم الانتلجنسيا الشيعية يثير هذا الجدل) على الرغم من أن هذا المفهوم غير مبتكر من قبل الكاتب ( إنن لماذا مبعث السرور!! ) لكون استخدم من قبل الباحث عقيل عباس استاذ الجامعة الاميركية في جريدة الحياة اللندنية وفي عدة مقالات رد على كتاب فتنة كنعان مكية، فضلا عن تأصيل هذا المصطلح في كتابات وجية كوثراني وهذا يناقض ادعاء الكاتب انه من (نحت هذا المصطلح) و يدل أن الكاتب لم يطلع على حقل الثقافة اللبانية التي ظهر فيها هذا المصطلح وخاصة بعد الحرب الاهلية اللبانية في حقبة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي. أو اطلع بحدود تناص المصطلح فضلا عن ذلك أن دعاة التسوري والديمقراطية على أساس القصد والغاية النهائية لكلا الفريقين اللذين يرومان مُحاسبة الحكومة التنفيذية لتكون سيرتها مُستقيمة” لأن “العمل بالرأي الواحد مذموم ولو بلغ صاحبه ما بلغ من الكمالات والمعارف على قاعدة “ما خاب من إستنار”.

#### الجماعة الشيعية

يرى الكاتب (إن هناك جدلا في اوساط المهتمين بالجماعة الشيعية في حقل السوسولوجيا السياسية في تحديد حدود الجماعة الشيعية في العراق تحديدا... فهل هي (طائفة) ام (اثنية) ام (أمة)؟! في حالة كونها طائفة، فإن مرجعياتها دينية بحتة. وفي حالة كونها اثنية فإن مرجعيتها إجتماعية. أما في حالة كونها أمة فإن مرجعيتها الأساس ستكون سياسية، ولا ينبغي اغفال ان المرجعيات الدينية والثقافية والسياسية هي في النهاية تنبع من مرجعية الجماعة واحدة تفرضها البيئة الجغرافية والتاريخ المشترك. في الحالة الطائفية فإن الجماعة لا تبحث سوى عن بقاء ديني ولايربط الجماعة إلا ما يتعلق بوجودها بهذا الصدد.وفي الحالة الاثنية يكون المعناة ذات مطالب سياسية عامة تفرضها ضرورات البقاء ضمن دولة واحدة وبالإشتراك مع الآخرين من الاثنيات. وفي حالة الأمة فإن الجماعة تبحث عن الاستقلال والانفصال وتأسيس دولتها الخاصة.من خلال الحوارات المعبقة في الأوساط الاكاديمية بهذا الصدد يبدو إن شيعة العراق بعد ٢٠٠٣ تغيروا من حالة الجماعة/الطائفة الى الجماعة/الاثنية، دون أن يتقدموا أكثر باتجاه تحيل امة) أنقل النص كاملا مع علامات التعجب وبعد هذا النص التوراة المركزية التي يبني عليها الكاتب فرضية الانتلجنسيا الشيعية. السؤال كيف جرى تحول الهوية الجزئية ( الجماعة / الطائفة ) الى الجماعة/الاثنية، دون ان يتقدموا اكثر باتجاه تحيل امة ؟

#### الجماعة/الطائفة الى الجماعة/الاثنية

مفهوم الاثنية يشير إلى جماعة بشرية يشترك أفرادها في العادات، التقاليد، اللغة، الدين والعرق وأي سمات أخرى بما فيها الملامح الفيزيكية للمجتمع والدولة مع جماعات أخرى فهي مزيج من هذه العناصر، فالاثنية إن هي مجموعة

#### الطوائف وعلاقات القوة

في دراسة لفؤاد اسحاق الخوري (التنظيم الديني لدى الطوائف والاقليات في العالم العربي) يقسم الجماعات الدينية في العالم العربي طبقا لمعايير إجتماعية مع وضع الهوية الخاصة بكل جماعة في الحسبان ويفرق خوري بين الدين والطائفة. فالدين في العالم العربي والإسلامي هو دين السنة أما الطائفة فهي أية جماعة (غير سنّية) وهذا التعريف يحدد علاقات القوة والتوازن السياسي واليات التهميش والإقصاء داخل الجماعات البشرية فالقوة بالنسبة لخوري هي المقياس الأساسي الذي نقيس به التطور التاريخي والاقتصادي للجماعات بعضها عن بعض، حيث يرى تاريخ نشأة جماعة وبلوغ أهدافها في نشر تعاليمها لا يعود أكثر من كونه قضية سياسية ويذكر ان هناك أكثر من عنصر يوضح التفرقة بين الدين والطائفة مثل (درجة تغلغل التراث الديني والثقافي، الوضع المركزي للدين والوضع الهامشي للطائفة، فثائية المنظمات الطائفية، تبني العقائد الراديكالية التي ترفض الدولة كما ترفض أيضا أي سلطة مركزية للدولة).

الكاتب علي طاهر ينطلق من مشروع مضاد لفرضية فؤاد اسحاق الخوري عن أن الطائفة ليسوا طائفة وانما تحولت الى اثنية. هذه الفرضية تنطلق من تأزمات الهوية فضلا عن ذلك تساوي بين الأمة والشيعية فصب، بل حتى بين الدولة والشيعية، وتقوم تلك الفرضية على الاكثريّة والاقليّة التي تحكم لعبة السياسة العراقية، على الرغم ان الطائفة الشيعية لم تخرج حتى الآن من مجالها المخيالي الطائفي.

اولاً: وجود مخزون تاريخي ضخم قائم على تمثلات تاريخية ودينية أو يتم اختراعها في حالة عدم وجودها وانغلاق هذه الجماعة على بني معرفية دوغمانية اضافة الى وجود ايدولوجيات خلافية. ثانياً: أزمة الهوية التي تعصف بالمجتمعات المتحوّلة تاريخياً ووقوع المجتمع بين هويتين التباسيتين هوية سياسية لم تتبلور وهوية دينية متكوّنة ومتبوّلة قادرة على إعادة انتاج نظام الفروقات.

حيث اننا نرى انه بعد العام ٢٠٠٣ جرى تسييس الطائفة الشيعية كجماعة مذهبية وتحولها الى جماعات هوية، واضد هذا الهوية العضوية لما قبل التاريخية، اعتمد هذا التسييس، على الخزين التاريخي للتمثلات الدينية-المذهبية.

#### الطائفة في العراق هي فضاء ثقافي-تنظيمي وليست

#### تنظيما اجتماعيا، فالتنظيم

#### اجتماعي يقوم على القبائل

#### والأسر الممتدة في الأرياف

#### ووسط المهاجرين القرويين،

#### أو على الطبقات الحديثة في

#### المدن القائمة على مشترك

#### المصالح والقيم وطرز العيش.

#### في حين إن الطائفة الشيعية

#### ولدت من داخل أطر ثقافية، لا

#### تقول موحدة، بل متقاربة في

#### المقولات الثيولوجية، بل حتى

#### الطقوسية والتشريعية



